

ARABIC SUMMARY

المخلص العربي

تعتبر المرأة من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وينعكس تحسن صحة المرأة على نفسها وأسررتها مجتمعتها وفي كل عام تموت سنوياً أكثر من نصف مليون امرأة أثناء الحمل أو الولادة أو فترة النفاس . وعليه فإن تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرأة أصبح مهماً للحد من معدل وفيات الأمهات .

وفي هذه الدراسة تم تقييم جودة الخدمات الصحية المقدمة للأمهات (رعاية ما قبل الولادة - الولادة - ما بعد الولادة)، بواسطة المراكز الصحية الأولية بمحافظة القليوبية (مركزى بنها - كفر شكر) وتحديد المعوقات التى تواجه تقديم هذه الخدمات كما تم إجراء دراسة مقارنة بين المراكز التى تم تطويرها وتحديثها مع تلك التى لم يتم تطويرها .

وتهدف الدراسة إلى تقديم توصيات لرفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للأمهات فى مراكز الرعاية الصحية الأولية .

وقد تم الاعتماد على دليل تقييم الجودة الموصى به من قبل وزارة الصحة والسكان لسنة ٢٠٠٠ (بالإضافة لبعض الوسائل والطرق الأخرى) كمرجع أساسى لتقييم جودة الخدمات.

ويقاس معدل الجودة لمختلف الخدمات استرشاداً بالمعايرة القياسية حيث يعنى الالتزام بأى معيار أنه قد تم استيفاء كل العناصر الأساسية الخاصة به، ويعنى عدم الالتزام بالمعايير أنه لم تستوف بعض أو كل العناصر الأساسية الخاصة به .

لتقييم جودة الخدمات لابد من تقييم الخدمات الأساسية لتقديم أى خدمة صحية وهى الموارد العامة وإدارة الوحدة والخدمات المعملية، طرق التحكم فى العدوى ونظام الأحالة .

وقد أوضحت هذه الدراسة أن معظم الخدمات الصحية بمراكز الرعاية الصحية الأولية بمركزى بنها وكفر شكر كانت وحدات مطورة هذا وتشكل الوحدات الريفية الجزء الأكبر من هذه الوحدات الصحية . و ان معظم الوحدات المطورة (٨٠,٧٧%) قد حصلت على تقدير مقبول أو جيد بالنسبة للموارد العامة أما بالنسبة لمعظم الوحدات الغير مطورة (٧٣,٣٣%) قد حصلت على تقدير ضعيف أيضاً. وأظهرت الدراسة أن معظم الوحدات المطورة (٨٨,٤٦%) وكل الوحدات الغير مطورة قد حصلت على تقدير ضعيف فيما يختص بجودة الخدمات

المعملية وإدارة الوحدة وأن كل الوحدات المطورة والغير مطورة قد حصلت على تقدير ضعيف فيما يختص بجودة خدمات رعاية الأمومة .

وقد حصلت الوحدات المطورة على معدلات جودة أعلى من الوحدات غير المطورة فيما يختص بالموارد العامة، إدارة الوحدة، الخدمات المعملية وخدمات ما قبل وما بعد الولادة . و حققت الوحدات الغير مطورة درجة أكبر من حيث عدم الالتزام بالمعايير فيما يختص بالموارد العامة وكان هناك فارق أحصائي بينها وبين الوحدات المطورة فيما يختص بالموارد الخاصة واداء الخدمات المعملية والموارد الخاصة بخدمات رعاية الأمومة .

ومن بعض الأسباب المقترحة لعدم التزام الوحدات بالمعايير الخاصة للموارد العامة كانت: نقص الامدادات من الإدارة المركزية، سوء حالة المنشآت، المعدات والأثاث وسوء استخدام المنشآت الصحية من قبل من يقدمها، الإهمال فيما يختص بالنظافة والإجراءات الوقائية على كافة المستويات وأخيراً نقص بعض العناصر الأساسية فى تصميم وبناء بعض الوحدات، وقد كان من أهم الأسباب المقترحة لعدم الالتزام بالمعايير فيما يختص بعناصر إدارة الوحدات سواء المطورة أو غير المطورة : غياب التخطيط الجيد والسلوك السيئ من قبل بعض من يقوم بتقديم الخدمات الصحية وغياب الكوادر المؤهلة والقيادات المدربة وأخيراً عدم فاعلية الرقابة من جهة الجهات العليا وتركيزها يحزها فقط على مراجعة السجلات.

وقد أوضحت هذه الدراسة أن كل الأماكن المؤقتة وبعض الوحدات المطورة والغير مطورة تعاني من عدم الالتزام بالمعايير فيما يختص بحجرات المعامل سواء المرافق أو التجهيزات والأثاث . وتحتوى كل الوحدات المطورة والغير مطورة على المعدات المعملية الأساسية الخاصة بمعمل الحميات وعلى التجهيزات اللازمة لتقديم الخدمات المعملية .

وقد أظهرت كافة الوحدات التزاما بالمعايير بالمعايير فيما يختص بتقديم الخدمات المعملية فيما عدا التوعية الصحية للمنتفعين بالخدمات وتقديم الاستشارة للحالة الإيجابية واكتمال ودقة التقارير الدورية المعملية والتي لم يتم استيفائها بواسطة أى من الوحدات .

وقد بينت الدراسة أن معظم الوحدات تعاني من نقص الإمداد للمستلزمات الأساسية التى تحتاج إليها لتقديم مختلف خطوات مكافحة العدوى . وقد طبقت كل الوحدات المعايير المختصة بالتعقيم والتطهير بينما لم تلتزم أى منها بالمعايير المطلوبة للإجراءات الطبية العامة أو النظافة البيئية وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن الموارد الخاصة المطلوبة لتفعيل نظام الإحالة

كانت متوفرة فى كل الوحدات، ومع ذلك فإن معظم معايير هذا النظام ونواتج تطبيقه لم يمكن دراستها بالشكل الكافى فى أى من الوحدات نظراً لنقص تسجيلات المعلومات الخاصة به .

وتحتوى كل الوحدات على سماعه للجنين، حقيبة للزيارات المنزلية ولكن تعاني معظمها من النقص فى الأدوية الأساسية والسجلات والقفازات الجراحية والمستلزمات الدوائية المطلوبة لتقديم خدمات ما قبل وبعد الولادة . ولا تتبع معظم الوحدات المعايير المقترحة لتقديم خدمات ما قبل وبعد الولادة والتي يختلف توزيعها باختلاف الوحدات . وقد أشارت الدراسة إلى أن خدمات الولادة يتم تقديمها فى بعض الوحدات فقط . وقد تم توفير كل الموارد الخاصة المطلوبة لتقديم هذه الخدمة فيما عدا معدات التخدير وبعض الأدوية الإضافية . وقد وجد أن معدل الولادات التى تم إجرائها بواسطة كل الوحدات كان معدلاً منخفضاً . ولم يكن فى الإمكان حساب مؤشرات نواتج الخدمة نظراً لنقص فى تسجيل النتائج المطلوبة لحسابها .